إيران: إسرائيل قد تندم إذا تجاوزت الخطوط الحمراء

كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني علي أصغر حاجي

«وكالات» : حذر كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني علي أصغر حاجي، أمس الأحد، إسرائيل بتوجيه رد حاسم «قد يندمها في حال تجاوزت الخطوط الحمراء»، مؤكداً أن «وجود إيران في سوريا هو وجود استشاري وسيستمر حتى رغبة الحكومة والشعب السوري».

وتعليقا على الضربات الإسرائيلية المتكررة لنقاط تابعة لإيران وحزب الله في سوريا، قال أصغر حاجي، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، إن «طبيعة إسرائيل منذ نشأتها ولها طبيعة عدائية وقمعية في المنطقة، وهذا كان سلوكهم ضد الشعب الفلسطيني وضد الدول المجاورة»، مضيفاً أنه «في الوقت الذي تحارب فيه الحكومة السورية الإرهابي، تساعد إسرائيل الإرهابيين»، حسب قوله.

وأكد «هدف وجودنا في سوريا هو مكافحة داعش والكيانات الإرهابية، لكن إذا أراد الكيان الصهيوني تجاوز الخطوط الحمراء سيواجه برد حاسم يندمه على تصرفاته هذه».

وحول خروج إيران من سوريا، قال الدبلوماسي البارز، «إيران لم تتسلم أي رسالة لخروج قواتها من سوريا، نحن متواجدون بطلب من الحكومة السورية، ووجودنا استشاري عسكري، سوف يستمر طوال الفترة التي يرغب فيها الشعب والحكومة السورية».

من جهة أخرى كشف وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن بلاده تتواصل مباشرة مع الحوثيين وتحثّهم على الانخراط في العملية السياسية ونبذ العنف والصراع، كما اعتبر أن إيران أمام «فرصة».

وقال جيمس كليفرلي، في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرتها أمس الأحد، إن أمام إيران «فرصة» لعودة الانخراط في المجتمع الدولي، شريطة امتثالها لبنود الاتفاق النووي. كما اعتبر احتجاز طهران لمواطنين بريطانيين مزدوجي الجنسية «تعسفياً» وغير مشروع.

وأوضح أنه عقد محادثات مع ممثلين عن الحوثيين، شدّد خلالها على ثلاث قضايا رئيسية، تتعلق بالحل السياسي ورفض العنف، وناقلة صافر، والإفراج عن بريطاني محتجز في اليمن.

ورحب الوزير البريطاني برفع الإدارة الأمريكية الجديدة تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية لأسباب إنسانية، وقال :»كنا قلقين عندما صنفت الإدارة الأمريكية السابقة الحوثيين منظمة إرهابية ... يسعدني أنه تم رفع التصنيف لأسباب إنسانية. لكننا ما زلنا نعارض بشدة أعمال الحوثيين العدوانية، فقد رأينا هجمات على مطار عدن، وهجمات تستهدف السعودية».

وعلى صعيد مستقبل العلاقات التجارية والاقتصادية بين بريطانيا ودول الخليج بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قال الوزير إن هناك اهتماماً واسعاً من جانب القطاعين الخاص والعام بالإصلاحات الهادفة إلى تنويع اقتصادات الخليج.

الأمين العام لحلف الأطلسي: على طالبان الوفاء بوعودها

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ

«وكالات» : انتقد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» حركة طالبان ووصفها بأنها غير موثوق فيها، وجاء ذلك في ظل تعثر مباحثات السلم وتجدد أعمال العنف دائماً في أفغانستان.

وقال ينس ستولتنبرغ لصحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «يتعين على طالبان الالتزام بوعودها: الحد من العنف ووقف صلتها بجماعات إرهابية. وبدلاً من ذلك نرى مستوى غير مقبول من العنف على جانب طالبان موجه أيضا ضد أطباء وقضاة وصحافيين».

وبحسب تصريحات ستولتنبرغ، سوف يتشاور حلف الأطلسي الأربعاء القادم بشأن تمركز جديد لقوات الحلف في أفغانستان.

وقال ستولتنبرغ: «سيكون هناك أول اجتماع لدول حلف الأطلسي مع الإدارة الأمريكية الجديدة، وأتوقع أن يتشاور الحلفاء بشكل مكثف عن الوجود المستقبلي للناتو في أفغانستان»، لافتاً إلى أن الحرب تتم عقدها الثاني في هذا العام، وأضاف: «لا يمكن أن تستمر دائما. ليس هناك أي دولة بحلف الأطلسي تريد البقاء لفترة أطول من اللازم».

وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس اقترح تمديد التفويض الخاص بالاستعانة بالجيش الألماني في أفغانستان والذي سينتهي في نهاية شهر مارس القادم، مبرراً اقتراحه بأنه حتى ذلك التوقيت لن يكون تم إنهاء مفاوضات السلام مع طالبان.

ويشار إلى أنه يمكن للجيش الألماني الاستعانة بما يصل إلى 1300 جندي للمشاركة في مهمة حلف الأطلسي في أفغانستان المعروفة باسم «الدعم الحازم». ويشمل تكليف الجنود تقديم المشورة للقوات الأفغانية وتدريبها ودعمها.

وقال ماس في تصريحات سابقة إنه من الممكن أن يكون هناك نهج شراكة من جديد مع الحكومة الأمريكية الجديدة، وأضاف أن هناك اتفاقاً «على أننا بصفتنا شركاء الحلف نسعى لإنهاء العملية سويا بطريقة مسؤولة وبحيث لا يتم تهديد عملية السلام».

بوتين : نجاحات روسيا تزعج خصومها

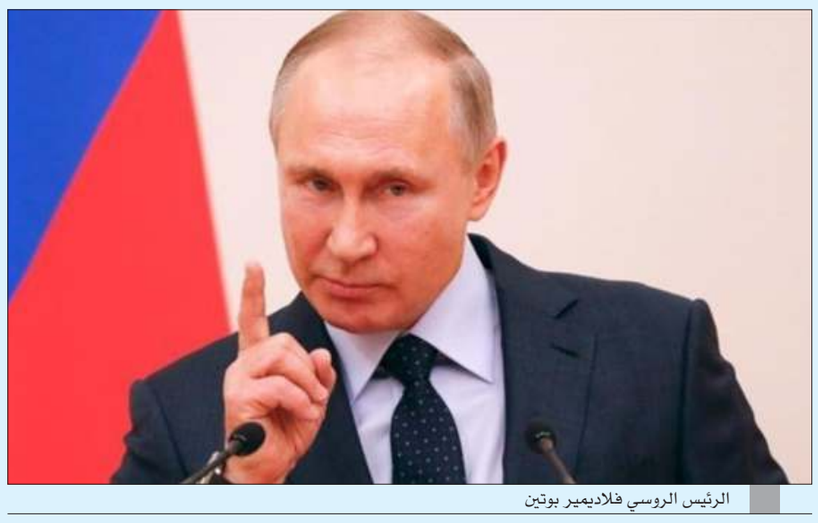
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

موسكو – «وكالات» : قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأحد إن محاولات ردع روسيا تتزايد مع تنامي قوتها، معتبرا أن نجاحات روسيا تزعج خصومها.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عنه القول، خلال اجتماع مع رؤساء تحرير وسائل إعلام روسية، :»بمجرد أن بدأنا في الاستقرار، وبدأنا في الوقوف على أقدامنا، سياسة الردع بدأت على الفور».

وقال بوتين في إشارة إلى خصوم روسيا وأعدائها المحتملين، :»لدينا الكثير من الإنجازات. وهذا بدأ يزعجهم».

وأضاف :»نفوذنا في مرحلة ما بعد الاتحاد السوفيتي مستمر في النمو رغم كل الصعوبات ... وهذا يثير القلق (بين القوى الغربية). ولهذا سيحاولون جرنا للوراء».

وأضاف :»منذ فجر التاريخ، يعتمد خصومنا أو أعداؤنا المحتملون دائما على أشخاص طموحين ومتعطشين للسلطة للغاية، لا يوجد شيء جديد في ذلك. لا أرى شيئاً جديداً».

تجدر الإشارة إلى أن الانتقادات الغربية لروسيا تزايدت منذ محاولة تسميم المعارض أليكسي نافالني وما أعقبها من صدور حكم بسجنه.

زعيم الجمهوريين بمجلس الشيوخ: ترامب مسؤول عن اعتداء «الكابيتول» رغم تبرئته

زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي ميتش ماكونيل

واشنطن – «وكالات» : وجّه زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي ميتش ماكونيل أمس الأول السبت، انتقادات لاذعة لدونالد ترامب رغم التصويت على تبرئة الرئيس السابق من تهمة التحريض على التمرد، معتبراً أنه مسؤول عن اعتداء 6 يناير الماضي على مبنى الكابيتول.

وقال في خطاب عقب التصويت الذي أدى إلى تبرئة ترامب «لا شك في أن الرئيس ترامب مسؤول عملياً وأخلاقياً عن إثارة أحداث ذلك اليوم»، وأضاف «هؤلاء المجرمون كانوا يحملون راياته، يُعلقون أعلامه ويصرخون بالولاء له».

ووصف ماكونيل تصرّفات ترامب التي أدت إلى ذلك الاعتداء بأنها «تقصير مشين في أداء الواجب»، وذهب أبعد من ذلك مشيراً إلى أن ترامب قد يواجه اتهامات الآن بعد أن ترك منصبه.

وقال «الرئيس ترامب لا يزال مسؤولاً عن كل ما فعله عندما كان في منصبه، لم يُفلِت من أيّ شيء بعد».

ورغم ذلك، قال الجمهوري المتحدّر من ولاية كنتاكي، إنه صوّت لتبرئة ترامب من تهمة التحريض على التمرّد لأنه من غير الدستوري على حدّ قوله، أن تتمّ إدانة رئيس في محاكمة عزل بعد تركه لمنصبه.

من ناحية أخرى أوضح استطلاع أجرته شركة «إبسوس» لصالح وكالة رويترز، أن 71 % من البالغين في الولايات المتحدة يعتقدون أن ترامب مسؤول جزئيًا عن أعمال الشغب، فيما أعلن نصف الجمهوريين الذين شملهم الاستطلاع أن ترامب مسؤول بشكل ما عن أعمال الشغب في مبنى الكابيتول في 6 يناير .

ويجادل الكثيرون بأنه لا ينبغي السماح لترامب بالترشح لمنصب الرئاسة مرة أخرى بسبب «أفعاله وكلماته» التي أدت إلى تلك الأحداث، على حد قولهم.

وأظهر الاستطلاع الجديد أن غالبية البالغين في الولايات المتحدة يعتقدون أنه يجب منع الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، من الترشح للمناصب العامة مرة أخرى.

وقال 53 في المئة من البالغين الأمريكيين الذين شملهم الاستطلاع إنه «لا ينبغي السماح لترامب بالترشح للمناصب العامة مرة أخرى، في حين قال 50 في المئة إنهم كانوا سيصوتون لإدانة ترامب في محاكمة عزل مجلس الشيوخ إذا كان لهم الحق في التصويت».

وأظهر استطلاع للرأي أجرته شركة «يوغوف» للأبحاث وصحيفة «ذا إيكونوميست» أن 53 في المئة من الناس يعتقدون أنه لا ينبغي السماح لترامب بالترشح لمنصب الرئاسة مرة أخرى.

من ناحية أخرى نشرت شرطة مدينة نيويورك مئات من أفرادها في شبكة قطارات الأنفاق أمس السبت، بعد سلسلة من حوادث الطعن التي استهدفت المشردين وأسفرت عن مقتل شخصين.

وقال مفوض الشرطة ديرموت شيا إن الاعتداء الأول وقع صباح الجمعة، عندما هاجم ملثم رجلا عمره 67 عاماً في محطة بمانهاتن العليا، ونقل الرجل إلى المستشفى للعلاج.

وقالت الشرطة إنها عثرت على جثة شخص مات طعناً في أحد القطارات، وبعد ساعتين عُثر على امرأة عمرها 44 عاماً غائبة عن الوعي ومصابة بجروح في قطار آخر، وأعلن الأطباء وفاتها في المستشفى.

وفي الساعات الأولى من صباح السبت، تعرض رجل عمره 43 عاماً للطعن في محطة للقطارات، وقالت الشرطة إنه في حالة مستقرة بعد إجراء جراحة له.

وقال ضباط التحريات إن الاعتداءات وقعت على خط قطارات واحد أو المحطات التي يمر بها دون أي استفزاز وإنهم يتحرون ما إذا كان وراءها شخص واحد.

وقال مفوض الشرطة إن إدارة شرطة نيويورك نشرت على الفور 500 شرطي إضافي في شبكة الأنفاق رداً على الاعتداءات.

أنقرة: حزب العمال الكردستاني قتل 13 تركياً مختطفين لديه

وزير الدفاع التركي خلوصي أكار

«وكالات» : أعلنت تركيا الأحد أن مقاتلي تنظيم (حزب العمال الكردستاني) الكردي المسلح أعدموا 13 عسكريا تركيا، كانوا مختطفين لديهم منذ ما قبل 2015، في كهف بشمال العراق، وكان إطلاق سراحهم هدف العملية العسكرية التي شنها الجيش التركي في المنطقة يوم الأربعاء الماضي.

وذكر رئيس هيئة أركان الجيش التركي يشار غولر أن القتلى الـ13، الذين تقول بعض وسائل الإعلام أنهم عناصر في الجيش والاستخبارات، عثر على جثثهم وقد أصيبوا بأعيرة نارية في الرأس في كهف بمنطقة جارا بشمال العراق، الواقعة عل مسافة 30 كلم من الحدود التركية.

وفهم من تصريحات وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، التي نقلتها وكالة (الأناضول)، أن إعدام القتلى تم خلال عملية إنقاذ جاءت في إطار عملية شنها الجيش التركي في المنطقة بوم الأربعاء الماضي وأعلن انتهائها في الساعات الأخيرة.

وقال أكار: «كنت أتمنى أن أتمكن من إخراج 13 مواطنا من المنطقة أحياء. لكن القتلة اغتالوا هؤلاء الأبرياء العزل في مذبحة».

ووفقاً لأنقرة، قتل خلال العملية العسكرية البرية والجوية التي أطلقت الأربعاء الماضي 48 فردا من (حزب العمال الكردستاني)، الذي تنصفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كتنظيم إرهابي، ولديه قواعد في شمال العراق.

العسكريون في ميانمار يشددون القمع وسط تواصل التظاهرات

«وكالات» : تجاهل العسكريون الحاكمون في ميانمار الانتقادات المتعاظمة، مشددين قمعهم للتعبئة المتواصلة في البلاد فيما يستمر المتظاهرون بالاحتجاج على الانقلاب، مع تكثيف التوقيفات الليلية والتهديد بملاحقة كل من يؤوي ناشطين مطلوبين.

وقد توقف المسار الديموقراطي الذي بوشر قبل 10 سنوات قبل أسبوعين في ميانمار، مع استيلاء العسكريين على السلطة مطيحين برئيسة الوزراء الفعلية أونغ سان سو تشي.

وصباح أمس الأحد ولليوم التاسع على التوالي بدأ الناس بالنزول إلى الشارع وتجمعوا بالمئات قرب معبد شيوداغون الشهير في وسط رانغون كبرى مدن ميانمار، للمطالبة بالديموقراطية وتحرير زعيمتهم.

ونشر المجلس العسكري الحاكم برئاسة الجنرال مين أونغ هلاينغ، قائمة تضم أسماء سبعة ناشطين من الأشهر في البلاد مطلوبين بسبب تشجيعهم على التظاهر، وقال في بيان «إذا عثرتم على أحد الفارين المذكورين في القائمة أو إن توافرت لديكم معلومات عنهم بلغوا أقرب مركز للشرطة، من يؤوي هؤلاء سيواجه ملاحقات بموجب القانون».

ومنذ بدء حركة الاحتجاجات، أوقف العسكريون نحو 400 مسؤول سياسي وناشط وأفراد من المجتمع المدني بينهم صحافيون وأطباء وطلاب، ومن بين الأشخاص الواردة أسماؤهم في هذه اللائحة مين كو نايغ وهو أحد قادة الحركة الطالبية في العام 1988، الذي أمضى 10 سنوات في السجن لدوره في التظاهرات ضد الحكم الديكتاتوري في تلك المرحلة.

وقال قبل ساعات من إصدار مذكرة توقيف في حقه، «يوقفون الناس ليلاً وعلينا أن نتوخى الحذر»، وأتى كلامه في مقطع مصور نشره أمس السبت عبر فيس بوك منتهكاً بذلك حظراً صادراً عن المجلس العسكري باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي، وأضاف «قد يقمعون بالقوة وعلينا أن نكون مستعدين».

وجعلت تظاهرات العام 1988 من أونغ سان سو تشي الشخصية الرئيسية في البلاد المنادية بالديموقراطية، ما أدى إلى وضعها في الإقامة الجبرية مدة سنوات قبل أن تصل إلى السلطة في العام 2015.

وأوقفت أونغ سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام مرة أخرى في الأول من فبراير الجاري ولم تشاهد منذ ذلك الحين، لكن حزبها الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية تبلغ أنها «بصحة جيدة» وهي محتجزة في مقر إقامتها في نايبيداو عاصمة ميانمار الإدارية من دون إمكانية التواصل مع أي شخص.

ومنح مينغ أونغ هلاينغ أمس صلاحيات استثنائية للقوى الأمنية التي بات بامكانها القيام بمهمات تفتيش في المنازل من دون مذكرات رسمية أو توقيف أشخاص لفترة قصيرة من دون إذن قضائي.

ومساء الجمعة تشكلت لجان حراسة شعبية بشكل عفوي عبر البلاد مكلفة حراسة الأحياء في حال قيام السلطات بعمليات لتوقيف معارضين، وأظهر مقطع مصور في حي في رانغون عاصمة البلاد الاقتصادية عدداً كبيراً من السكان ينزلون إلى الشارع متحدين حظر التجول المفروض اعتباراً من الساعة 20:00 بعد انتشار شائعات حول مداهمة للشرطة لتوقيف معارضين.

ونظم مئات من الكهنة صلاة أمام السفارة الأمريكية، وغردت السفارة تضامناً معهم كاتبة «المتظاهرون يريدون الديموقراطية ونحن ندعمهم»، وصدرت تنديدات دولية كثيرة بشأن الوضع في ميانمار في الأسبوعين الأخيرين، إلا أنها لم تؤد إلى تغيير موقف الانقلابيين.

ويؤكد المجلس العسكري أنه استولى على السلطة محترماً الدستور، وأمر الصحافيين في البلاد التوقف عن الحديث عنه على أنه حكومة انقلابية، وكتب في بيان وجهته أمس وزارة الإعلام إلى نادي المراسلين الأجانب «نبلغ الصحافيين ووسائل الإعلام من مغبة الكتابة بغية إثارة اضطرابات عامة»، وطلب أيضاً من الصحافيين احترام أخلاقيات وسائل الإعلام عندما يغطون الأحداث في البلاد.